



التاريخ: الأربعاء 9 أغسطس ، 2017

## رسالة القدس

### نشرة يومية لأخبار مدينة القدس

### تصدر عن اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم

- عساف: تطبيق القوانين العنصرية في القدس يهدف لإفراغها من المقدسيين.
- اللجنة الرئاسية لشؤون الكنائس: إقرار صفقة "باب الخليل" سياسي بامتياز ويستهدف مدينة القدس.
- عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى.
- الاحتلال يفجر أبواباً خلال دهمة منازل مواطنين في القدس ويعتقل شاباً.
- "التربية" و"الحق في اللعب" توقعان اتفاقية شراكة لدعم مدارس القدس.
- الاحتلال يعتقل طفلاً مقدسياً بعد الاعتداء عليه بوحشية.
- عساف: ممارسات الاحتلال ومستوطنيه لن تشيننا عن البقاء في أرضنا.
- الأسيرة نورهان عواد تتفوق في دراستها داخل سجون الاحتلال.
- اقتحام 66 مستوطناً المسجد الأقصى في الفترة الصباحية.
- بسبب احتجاجه على الضرائب الباهظة .. الاحتلال يخير تاجرًا مقدسيًا.. الغرامة المالية أو السجن؟.
- منظمة أممية تحذر: "إسرائيل" تجرد نحو 15 ألف مقدسي من إقاماتهم.



### عساف: تطبيق القوانين العنصرية في القدس يهدف لإفراغها من المقدسيين

رام الله 9-8-2017 وفا- اعتبر رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وليد عساف، ما تقوم به سلطات الاحتلال الإسرائيلية من تطبيق القوانين العنصرية للسيطرة على منازل في البلدة القديمة بالقوة، وتقديمها للمستوطنين كي يسكنوا بها، استمرارا لسلسلة الخطوات الرامية إلى تهويد المدينة المقدسة، وإفراغها من العرب الفلسطينيين، وعزل البلدة القديمة عن باقي التجمعات المقدسية حولها.

وقال عساف في حديث لإذاعة موطني، اليوم الأربعاء: "إن هناك استهدافا كبيرا لبيوت المقدسيين في منطقة الشيخ جراح، من خلال تزوير عقود المنازل، وإفراغ سكانها بالقوة المفردة وطرد الفلسطينيين المقدسيين منها". وأضاف ان هناك خطة لتحويل حي البستان في البلدة القديمة إلى حديقة يهودية. وفي السياق ذاته، أشار رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان إلى أن حرق مئات المستوطنين التابعين لمستوطنات ما يعرف بـ"ايتمار" و"يتسهار" و"براخا" مئات الدونمات في قرية عقربا جنوب مدينة نابلس، يأتي ضمن سلسلة الاعتداءات المستمرة على الأراضي الفلسطينية. وقال: "إن غلاة المستعمرين يعيشون في البؤر الاستعمارية الواقعة بمنطقة نابلس، ويقومون باستمرار بقطع الأشجار وحرقتها من الأراضي الفلسطينية، لتطبيق المخطط الإسرائيلي لعزل تلك البؤر وربطها بالمستوطنات الممتدة حتى مدينة أريحا".

### اللجنة الرئاسية لشؤون الكنائس: إقرار صفقة "باب الخليل" سياسي بامتياز ويستهدف مدينة القدس

رام الله 9-8-2017 وفا- أكدت اللجنة الرئاسية العليا لشؤون الكنائس في فلسطين "أن القرار الجائر الذي صدر عن المحكمة المركزية الإسرائيلية بخصوص الصفقة المشبوهة التي عقدت في زمن البطريك السابق اربنيوس في العام 2004 وعرفت بـ(صفقة باب الخليل بالقدس) سياسي بامتياز، ويستهدف مدينة القدس عاصمة دولة فلسطين".

ودعت اللجنة خلال اجتماعها الطارئ الذي عقد لمناقشة تداعيات هذا القرار، الذي تم بموجبه تأجير فندي "امبريال"، و"البتراء وبيت" في المعظمية، لمدة 99 سنة، لثلاث شركات تابعة



للمستوطنين، وبالتحديد لجمعية عطيرت كوهانيم الاستيطانية، وقد نُحي البطريك المذكور عن منصبه على اثرها، إلى توحيد جميع الجهود الوطنية الرسمية، والشعبية، من أجل مواجهته، وافشاله. وأشارت إلى أن القرار المذكور قد تجاهل جميع أساليب الغش، والرشوة، والخداع، التي استخدمها المستوطنون، وأحد المتعاونين معهم، داخل البطريكية، من أجل تمرير هذه الصفقة. وأوضحت أن حيثياته تبين أن الجمعية المذكورة قد استخدمت كل اساليب الضغط الممكنة، بما في ذلك ممارسة الضغوط السياسية، ومن ورائها الحكومة الإسرائيلية، من أجل التأثير على قرار المحكمة، مؤكدة "أن القدس الشرقية هي مدينة محتلة، وقرار الضم الإسرائيلي هو باطل، ولا يحق لمحكمة تمثل الاحتلال أن تفرض قراراتها على الجزء المحتل من المدينة، لتكريس الأمر الواقع الاحتلالي عليها".

كما حذرت من الخطورة الكبرى التي تنطوي على هذا القرار المستنكر، الذي يستهدف تعزيز السيطرة الاسرائيلية على هذا المدخل الهام للقدس، كما حذرت من تأثيراته على الوجود المسيحي في المدينة، لا سيما أنه ينتهك حرمة الكنيسة المقدسية. وأكدت أن "إحباط هذا القرار هو موقف وطني بامتياز، وعلى هذه الخلفية فقد تمت مناقشته على أعلى المستويات في فلسطين، والأردن، بهدف تنسيق الخطوات المشتركة لإحباطه".

### عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى

القدس 9-8-2017 وفا- اقتحم حوالي 70 مستوطنا المسجد الأقصى المبارك في الفترة الصباحية من اقتحامات اليوم الأربعاء. جرت الاقتحامات من باب المغاربة بمجموعات صغيرة ومتتالية وبحراسات معززة من قوات الاحتلال الخاصة. ونفذ المستوطنون جولات في أرجاء المسجد المبارك، وسط تواجد كبير للمصلين من القدس وخارجها.



## الاحتلال يفجر أبواباً خلال دهمة منازل مواطنين في القدس ويعتقل شاباً

القدس 9-8-2017 وفا- فجّرت قوات الاحتلال الإسرائيلي أبواب عدد من منازل المواطنين، خلال دهمة في ساعات فجر اليوم، بأنحاء متفرقة من مدينة القدس المحتلة. وقال مراسلنا في القدس إن قوات الاحتلال فجّرت منزل المواطن المقدسي خليل عبد الرحيم العباسي "عبيسان" بحي عين اللوزة ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، قبل أن تُشرع بتفتيش منزله ومنازل أبنائه وتستدعي نجله علي (18 عاماً) للتحقيق معه بمركز "المسكوبية" غربي القدس المحتلة. كما فجّرت قوات الاحتلال الباب الرئيسي لمنزل المواطن رياض أبو تايه بحي عين اللوزة ببلدة سلوان جنوب الأقصى، وأجرت فيه تفتيشات استفزازية، وعبثت بمحتوياته واستدعت نجله محمد للتحقيق معه بمركز "المسكوبية" غربي المدينة المقدسة. في السياق ذاته، داهمت مخابرات الاحتلال فجر اليوم منزل المواطن المقدسي ناصر عبد اللطيف بحارة السعدية في القدس القديمة، وفتشت المنزل وأتلفت بعضاً من محتوياته. إلى ذلك، اعتقلت قوات الاحتلال، فجر اليوم، الشاب علي دمدم، بعد دهمة منزله ببلدة العيزرية جنوب شرق القدس المحتلة.

## "التربية" و"الحق في اللعب" توقعان اتفاقية شراكة لدعم مدارس القدس

رام الله 9-8-2017 وفا- وقع وزير التربية والتعليم العالي الدكتور صبري صيدم، ومدير عام مؤسسة الحق في اللعب (Right To Play) جميل سوالمة، اليوم الأربعاء، اتفاقية شراكة؛ لدعم بعض مدارس القدس وتأهيلها لتكون بيئتها مناسبة للتعليم من خلال اللعب، وتنفيذ عديد النشاطات التي تسهم في حماية الأطفال المقدسيين وضمان مشاركتهم في النشاطات والفعاليات التي تتضمنها الاتفاقية.

وأكد صيدم أهمية هذه الاتفاقية المندرجة في سياق الاهتمام الذي توليه الوزارة لدعم التعليم في القدس، خاصة أنها تتزامن مع ما يتعرض له التعليم في المدينة المقدسة من أبشع عمليات الأسرلة والتهويد والتحرير ومحااربة الهوية الوطنية الفلسطينية، وغيرها من المحاولات الرامية إلى التجهيل وضرب مقومات الصمود للمقدسيين.



وشدد صيدم على أهمية مضامين هذه الاتفاقية التي تستهدف بشكل رئيس توظيف اللعب كأداة لتطوير قدرات الأطفال؛ بغية مساعدتهم وتحفيزهم وتخفيف العقبات التي تواجههم والمشكلات الناتجة عن ممارسات الاحتلال وضغوطه، معرباً عن تقديره وامتنانه لمؤسسة الحق في اللعب على شراكتها وتعاونها الدائم مع الوزارة وتنفيذها عديد النشاطات لصالح دعم وتنمية قطاع التعليم. بدوره، أشار سوالمة إلى أن هذه الاتفاقية ستسهم في تطوير المهارات الحياتية والقيادية للفئات المستهدفة، مؤكداً على أن الرياضة تعد أداة للتنمية من خلال تعليم القيم المثلى كالتعاون والأمل والنزاهة والإخلاص والاحترام وغيرها.

وأشاد سوالمة بجهود الوزارة الحثيثة في سبيل تطوير التعليم والنهوض به وتعزيز التواصل مع المؤسسات التي تعمل في هذا الميدان، مؤكداً على توفير كل الإمكانيات والسبل التي تمكن المؤسسات من إنجاح المشاريع لتحقيق أهدافها في تطوير هذا القطاع التنموية الرئيس. يذكر أن الاتفاقية تنفذها الوزارة بالشراكة مع المؤسسة ضمن مشروع "النهوض بحقوق النساء والأطفال المهمشين في القدس"، ويتم هذا المشروع بالشراكة مع مؤسسة "هنريش بول" بتمويل من الاتحاد الأوروبي، وهو عبارة عن تجمع مؤسساتي بين خمس منظمات محلية ودولية.

### الاحتلال يعتقل طفلاً مقدسياً بعد الاعتداء عليه بوحشية

القدس 8-8-2017 وفا- اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الثلاثاء، الطفل المقدسي مصطفى محمد أبو جمل، بعد الاعتداء عليه بالضرب بصورة وحشية بحي جبل المكبر جنوب شرق القدس المحتلة. ونقل مراسلنا عن شهود عيان أن الاحتلال اقتاد الطفل أبو جمل إلى جهة غير معلومة، وسط حالة من الغضب والاستياء العام في الحي.



### عساف: ممارسات الاحتلال ومستوطنيه لن تشيئا عن البقاء في أرضنا

رام الله 9-8-2017 وفا- قال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الوزير وليد عساف، إن ممارسات الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه، لن تشيئا عن البقاء والصمود في أرضنا. جاء ذلك خلال قيامه على رأس وفد من الهيئة بتفقد قرية أم صفا شمال رام الله، بعد أن أقدم مستوطنو "عتيرت"، المقامة على أراضي القرية، على حرق مركبتين خاصتين، وخط عبارات عنصرية معادية باللغة العبرية. وأكد أن الهيئة ستقوم بتعويض المواطنين المتضررين، والعمل بالشراكة مع المجلس المحلي في ام صفا على تعزيز صمود وبقاء المواطنين، وعمل خطة في القريب العاجل لدعم أهالي القرية وحماية اراضيها والدفاع عنها. وفي السياق نفسه، زار عساف، وكادر من الهيئة، قرية كوبر شمال غرب رام الله، والتقى رئيس بلديتها عزت بدران، وبحث معه أوضاع القرية بعد إغلاق جميع المداخل المؤدية اليها.

### الأسيرة نورهان عواد تتفوق في دراستها داخل سجون الاحتلال

حصلت الأسيرة، نورهان إبراهيم عواد (17 عاماً) على معدل 94 بامتحان 'الثانوية العامة' داخل سجون الاحتلال "الإسرائيلي". والأسيرة عواد، حُرمت من حقها بمتابعة دراستها والتقدم إلى امتحانات الثانوية العامة، بزعم تنفيذ عملية طعن في القدس المحتلة، وقد أطلق الاحتلال الرصاص عليها آنذاك وعلى ابنة عمته، هديل عواد، والتي استشهدت على الفور. ولا تزال الأسيرة نورهان، رغم اصابتها واعتقالها، تحلم بأن تلتحق بكلية القانون، حيث تميزت قبل اعتقالها بتحصيلها العلمي وحصدتها للمراكز الأولى في دراستها، وهي الآن تسجل خطوة إضافية وتحصل علامة 94 بامتحان الثانوية، وهي خلف قضبان الاعتقال. يذكر أن المحكمة المركزية بمدينة القدس المحتلة، كانت قضت بسجن 'الفتاة الجريحة نورهان' لمدة 13 عاماً ونصف بتهمة محاولة تنفيذ عملية طعن، وفرضت عليها غرامة مالية قيمتها 30 ألف شيقل.



وأعتقلت نورهان بتاريخ (23-11-2015) عقب إصابتها بجروح واستشهاد قريبها هديل. وقدمت نيابة الاحتلال العامة لائحة اتهام ضد الفتاة إلى محكمة الأحداث في القدس، ونسبت إليها تهمة محاولة القتل وحياسة سكين. ووفقا للائحة الاتهام، فإن هديل ونورهان قررتا تنفيذ عملية طعن انتقاما لاستشهاد شقيق هديل بنيران جيش الاحتلال في العام 2013.

### اقتحام 66 مستوطناً المسجد الأقصى في الفترة الصباحية

اقتحم 66 مستوطناً يهودياً المسجد الأقصى المبارك في الفترة الصباحية من اقتحامات اليوم الأربعاء. جرت الاقتحامات من باب المغاربة بمجموعات صغيرة ومتتالية وبحراسات معززة من قوات الاحتلال الخاصة. ونفذ المستوطنون جولات استفزازية ومشبوهة في أرجاء المسجد المبارك، وسط تواجد كبير للمصلين من القدس وخارجها.

### بسبب احتجاجه على الضرائب الباهظة

### الاحتلال يخير تاجرًا مقدسيًا.. الغرامة المالية أو السجن؟

حرّرت سلطات الاحتلال مخالفة مالية "غرامة" على التاجر المقدسي صلاح الشاويش بقيمة 15 ألف شيقل، بعد أن أغلق مطعمه في سوق خان الزيت بالقدس القديمة لأكثر من أسبوعين بسبب الضرائب الباهظة المفروضة عليه.

وقال الشاويش "إن الاحتلال هدده بالسجن الفعلي لمدة 3 شهور في حال لم يتم دفع المخالفة."



## منظمة أممية تحذر: "إسرائيل" تجرد نحو 15 ألف مقدسي من إقاماتهم

في تقرير نشرته منظمة "هيومن رايتس ووتش" اليوم الثلاثاء، كشفت المنظمة النقاب عن الإجراءات المتبعة من قبل "إسرائيل" في إلغاء إقامات الآلاف من الفلسطينيين المقدسيين على طول السنين. وقالت المنظمة، في تقريرها، أن إلغاء "إسرائيل" إقامات آلاف الفلسطينيين في القدس الشرقية على مر السنين يوضح النظام المزدوج الذي تنفذه "إسرائيل" في المدينة. حيث يفرض نظام الإقامة متطلبات شاقة على الفلسطينيين للحفاظ على إقاماتهم، فضلا عن عواقب وخيمة لمن يخسرونها. وأضافت: ومنذ بداية احتلال "إسرائيل" للقدس الشرقية عام 1967 وحتى نهاية 2016، ألغت "إسرائيل" إقامة 14,595 فلسطينيا من القدس الشرقية على الأقل، بحسب وزارة الداخلية. وبررت السلطات معظم عمليات الإلغاء على أساس عدم إثباتهم أن القدس "محور حياتهم"، لكنها ألغت مؤخرا أيضا إقامة فلسطينيين متهمين بمهاجمة "إسرائيليين" كعقوبة لهم وكعقوبة جماعية ضد أقارب المتهمين المشتبه بهم. يدفع النظام التمييزي العديد من الفلسطينيين إلى مغادرة مدينتهم في ما يصل إلى عمليات ترحيل قسري، كانتهاك خطير للقانون الدولي.

من جانبها، قالت سارة ليا ويتسن، مديرة قسم الشرق الأوسط في هيومن رايتس ووتش: "تدعي "إسرائيل" معاملة القدس كمدينة موحدة، لكنها تحدد قوانين مختلفة لليهود والفلسطينيين. يزيد التمييز المتعمد ضد فلسطينيي القدس، بما في ذلك سياسات الإقامة التي تهدد وضعهم القانوني، من انسلاخهم عن المدينة."

قابلت هيومن رايتس ووتش 8 عائلات مقدسية أُلغيت إقاماتها بين شهري مارس/آذار ويوليو/تموز 2017، وراجعت خطابات إلغاء الإقامة وقرارات المحاكم وباقي الوثائق الرسمية، كما تحدثت إلى محاميهم. أخفيت هوية أغلب من قبلوا لحماية خصوصيتهم ومنع الأعمال الانتقامية المحتملة من السلطات.

قال رجل ألغت "إسرائيل" إقامته إن السبب هو تسلقه الجدار الفاصل "الإسرائيلي" لحضور حفل زفاف عائلي في جزء آخر من الضفة الغربية. قال آخر إن السلطات "الإسرائيلية" رفضت إصدار شهادات ميلاد لأطفاله الخمسة الذين ولدوا جميعا في القدس. أما باقي المقدسيين الذين لم يتمكنوا من الحصول على إقامة ممن تم لقاءهم فقد قالوا إنهم غير قادرين على العمل بشكل قانوني؛ الحصول على مستحقات الرعاية الاجتماعية؛ حضور حفلات الزفاف والجنائز؛ أو زيارة أقاربهم





المرضى ذوي الحالة الخطرة في الخارج، وذلك خوفا من رفض السلطات "الإسرائيلية" السماح لهم بالعودة إلى ديارهم.

رفض تجديد الإقامات، إلى جانب عقود من التوسع الاستيطاني غير المشروع وهدم المنازل والقيود المفروضة على البناء في المدينة، أدى إلى زيادة الاستيطان غير المشروع من جانب "الإسرائيليين" اليهود في القدس الشرقية المحتلة، مع تقييد نمو السكان الفلسطينيين في الوقت ذاته. يعكس ما سبق هدف الحكومة "الإسرائيلية" المتمثل في "الحفاظ على أغلبية يهودية قوية في المدينة"، كما جاء في الخطة الرئيسية لبلدية القدس ("مخطط القدس لعام 2000")، والحد من عدد السكان الفلسطينيين. حيث حدد المخططون هدفهم بجعل نسبة السكان "70% يهود و30% عرب"، قبل أن يعترفوا بأن "هذا الهدف غير قابل للتحقيق" في ضوء "الاتجاه الديموغرافية" وعدلوه ليصبح 60 إلى 40. شكل الفلسطينيون 37 بالمئة من سكان القدس في 2015 وفقا لـ "مكتب الإحصاء المركزي" "الإسرائيلي".

وعلى مدى عقود، ألغت السلطات "الإسرائيلية" إقامة فلسطينيين مقدسيين استقروا خارج "إسرائيل" فترة 7 سنوات أو أكثر دون تجديد تصاريح خروجهم أو عند حصولهم على إقامة دائمة أو جنسية البلد الذي استقروا به. مع ذلك، حدثت معظم عمليات الإلغاء بعد عام 1995، بعد إعادة وزارة الداخلية تفسير قانون دخول "إسرائيل" لعام 1952 للسماح بإلغاء أولئك الذين لم يعملوا للحفاظ على القدس "كمحور لحياتهم". بموجب التفسير الجديد، بدأت السلطات "الإسرائيلية" أيضا بإلغاء إقامة المقدسيين الفلسطينيين الذين يعيشون في أجزاء أخرى من فلسطين خارج حدود بلدية القدس أو ممن درسوا أو عملوا في الخارج لفترات طويلة.

— انتهى —